

«سجن قطب إعلامي في هونغ كونغ نتيجة «عقد إيجار



هونغ كونغ - أ ف ب

أصدر القضاء في هونغ كونغ، السبت، حكماً جديداً بحق قطب الإعلام المؤيد للديمقراطية جيمي لاي، يقضي بسجنه خمس سنوات وتسعة شهور بعد إدانته بالاحتيال في عقد إيجار. ولاي، البالغ 75 عاماً أحد مؤسسي صحيفة أبل ديلي المغلقة حالياً، أمضى مؤخراً عقوبة بالسجن 20 شهراً، بعد عدة إدانات لدوره في احتجاجات وتجمعات غير مرخصة. ويواجه أيضاً عقوبة محتملة بالسجن مدى الحياة في محاكمته القادمة بتهم تتعلق بالأمن القومي. وفيما ترتبط الإدانات السابقة بدوره في التظاهرات الواسعة المطالبة بالديمقراطية التي اجتاحت هونغ كونغ في 2019، فإن القضية الأخيرة تتعلق بانتهاك إحدى شركاته شروط عقد إيجار مكاتب صحيفته. ودين لاي والمدير التنفيذي لأبل ديلي وونغ واي كيونغ في أكتوبر بالاحتيال، في ما اعتبره القاضي ستانلي تشان مؤامرة «مخططاً لها ومدبرة استمرت سنوات». وقال المدعون إن مؤسسة استشارية أدارها لاي لاستخدامه الخاص، شغلت مساحة استأجرتها أبل ديلي بغرض النشر والطباعة.

وأعتبر المدعون ذلك خرقاً لبنود عقد الإيجار الموقع من أبل ديلي مع شركة حكومية، ويرقى للاحتيال. وكان محامو الدفاع قالوا في حججهم أن القضية كان ينبغي أن تكون دعوى مدنية وليس محاكمة جنائية، وأضافوا أن المساحة المعنية ضئيلة جداً. وإضافة إلى عقوبة السجن، حُكم على لاي بدفع غرامة قدرها مليوناً دولار هونغ كونغي (257 ألف دولار أمريكي). وحُكم على المتهم الآخر وونغ (61 عاماً) بالسجن 21 شهراً وشبهه القاضي بـ«السائق الذي يسهل الهروب لتنفيذ سرقة». وقال القاضي إن الحكم عقوبة على «قضية احتيال بسيطة» تعود إلى التسعينات الماضية عندما بدأ تطبيق عقد الإيجار. وانتقد أبل ديلي لاستغلالها شهرتها كشركة إعلام معروفة باعتبارها «درعاً واقية»، ورأى أن ذلك حال دون اتخاذ المالك إجراءات ضد خرق بنود الاتفاق.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024